والثالث الذي يصدق المؤمنين إذا وحدوه قاله ابن زيد .

والرابع أنه الذي وحد نفسه لقوله تعالى شهد ا أنه لا إله إلا هو آل عمران 18 ذكره الزجاج .

والخامس أنه الذي يصدق عباده وعده قاله ابن قتيبة .

والسادس أنه يصدق ظنون عباده المؤمنين ولا يخيب آمالهم كقول النبي E فيما يحكيه عن ربه D أنا عند ظن عبدي بي حكاه الخطابي .

فأما المهيمن ففيه أربعة أقوال .

أحدها أنه الشهيد قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة والكسائي قال الخطابي ومنه قوله تعالى ومهيمنا عليه المائدة 48 فا الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول أو فعل .

والثاني أنه الأمين قاله الضحاك قال الخطابي وأصله مؤيمن فقلبت الهمزة هاء لأن الهاء أخف عليهم من الهمزة ولم يأت مفيعل في غير التصغير إلا في ثلاثة أحرف مسيطر ومبيطر ومهيمن وقد ذكرنا في سورة الطور 37 عن أبي عبيدة أنها خمسة أحرف .

والثالث المصدق فيما أخبر قاله ابن زيد .

والرابع أنه الرقيب على الشيء والحافظ له قاله الخليل قال الخطابي وقال بعض أهل اللغة الهيمنة القيام على الشيء والرعاية له وأنشد ... ألا إن خير الناس بعد نبيه ... مهيمنه التاليه في العرف والنكر